قبس العربية

مجلة علمية فصلية تخصصية محكمة
تعنى بنشر بحوث علوم اللغة العربية وآدابها

يصدرها

قسم اللغة العربية

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

المشرف العام

أ.م.د كاظم كريم رضا

رئيس التحرير

أ. د. أدهم حمادي ذياب النعيمي

العدد الثاني عشر

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

مكتب النعيمي للطباعة – بغداد

المحتـــوى

اســـم البحـــث	رقم الصفحة
الثنائيات في شعر تأبط شراً أ. م. د عبادة حرز حبيب م. د رزوقي هاشم حافظ	٧-٢٦
قراءة وتقويم بعض النصوص التراثية / القسم الأول / مضارع الفعل الـذي فاؤه واو (المثال) د. ثامر ناصر حسين العبيدي	٢٧-٥٠
شفاهيـــة الشعـــر / تشكل الجنس الأدبي م.م. رحاب لفتة الدهلكي	٥١-٧٢
لعـل فـي العربيـة د. فرقد مهدي صالح العاني	٧٣-٩٨
جموع التكسير وأثرها في المعاني الـشعرية لـديوان الدكتـور هـادي الحمدانـي دراسة صرفية دلالية د. همسات محمّد حسن جواد	٩٩-١٣٠
المصادر النحوية في كتاب فاتحة الأعراب في إعراب الفاتحـة للاسـفراييني (ت ٦٨٤ هـ) م.م ميساء طه خماس	١٣١-١٤٢
أثر تدريس الأمثال العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طـلاب الـصف الثالث المتوسط م. م. عمار إسماعيل خليل	١٤٣-١٧٤
مبادئ مدرسة الجشطالت في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها م. حميد محمود كطب	١٧٥-٢٠٠
قاعدة الواجب الموسّع وأثره في اختلاف الفقهاء د. عطا مهدي فليح	٢٠١-٢٢٦
حكم ترويج المخدرات في بلاد الكفر درءا لأذاهم م. د مصطفى مؤيد حميد	٢٢٧-٢٦٢
معاني سماحة النفس في القران الكريم (دراسة موضوعية) م.م. حيدر عبد العزيز إسماعيل السيد	٢٦٣-٣٠٠

لعــل فــي العربيــة

د. فرقد مهدي صالح العاني
جامعة الانبار – كلية التربية /القائم

المقدمة

الحمد لله وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إن اللغة العربية لغة واسعة في مفرداتها وعميقة في دلالاتها، وانطلاقا من هذا أحببت أن اكتب بحثا في مفردة من مفردات اللغة العربية، ووقع الاختيار على (لعل في العربية) وقسمت هذا البحث إلى مباحث أربعة، فشمل المبحث الأول (لعل بين التركيب والأصالة، ومعاني لعل) عرضت من خلاله آراء النحويين حول تركيب (لعل) وأصالتها، ومن ثم ذكرت فيه معاني التي وردت بها (لعل) والتي أخذتها من أمهات الكتب، والتي وجدتها متناثرة فجمعتها وعرضتها. وأما المبحث الثاني فجعلته حول (لغات (لعل) وعملها) فتكلمت فيه عن لغات (لعل) التي ذكرها العلماء، وأعدادها والتي قاربت على ثمان وعشرين لغة. وأما المبحث الثالث فقسمته الى ثلاث فقرات، فكانت الفقرة الأولى هي اتصال نون الوقاية بـــ (لعل) وذكرت فيه الآراء التي تكلمت عليه، وأما الفقرة الثانية فكانت العطف على موضع (لعل) وبينت فيه الآراء التي أجازت ذلك، والآراء التي منعت ذلك. وأما الفقرة الثالثة فكانت وقوع (لعل) بعد (إنَّ) فتكلمت فيه عن الآراء التي أجازت ذلك والتي منعت، وأما المبحث الرابعَ فجعلته ورود حروف بمعنى (لعل) فشمل هذا المبحث بعض الحروف وهي (كما-إنَّ-لولا-لو-أنْ) .

ثم ختمته بخاتمة عرضت فيها ما توصلت إليه من نتائج.

المبحث الأول

(لعل) تركيبها واهم معانيها

أولا-(لعل) بين التركيب والأصالة:

ذهب أكثر النحويين إلى أن (لعل) هي حرف بسيط وغير مركب، وان لامه الأولى أصلية[١]. وقد جعلها سيبويه حرفا واحدا غير مزيد[٢]، والى هذا ذهب الكوفيون معتدين في استدلالهم هذا على أن الأصل عدم التصرف في الحروف بالزيادة إذ مبناها على الخفة[٣]. وقيل: أن (لعل) حرف مركب وان لامه الأولى لام ابتداء، وقيل:هي زائدة للتوكيد واصلها (علّ)[٤]. والى هذا ذهب المبرد[٥] وجماعة من البصريين[٦]، واعتمد البصريون على ذلك بكثرة التصرف فيها، والتقلب بها، وجواز زيادة التاء فيها[٧]. والى هذا أشار ابن عصفور بقوله (و(لعل) مركبة من اللام و(علَّ)، والدليل على ذلك ان اللام لا تخلو أن تكون أصلا أو زائدة. فباطل ان تكون أصلا بدليل سقوطها في لغة من قال (علَّ)، فثبت أنها زائدة. فأما ان تكون حرف هجاء لان اللام لا تزاد الا في (ذلك) و(عبدل)، فثبت انها لام تأكيد، ضمت الى (علَّ) [٨].

ويتسال ابن عصفور ويقول هل تدخل لام التأكيد على حروف المعـــاني فيقـــول (فالجواب:ان ذلك قد جاء قال:

---

١ -ينظر: الجنى الداني٥٢٧، وحاشية الصبان ٤٢٥/١

٢ -ينظر: المحكم ٩٧/١

٣ -ينظر: شرح الكافية ٣٩٦/٤

٤ -ينظر: المفصل في علم العربية ٣٨٩، الجنى الداني ٥٢٧، شرح الكافية ٣٩٦/٤، حاشـــية الـــصبان ٤٢٥/١.

٥ -ينظر: المقتضب ٧٣/٣.

٦ -ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف المسالة (٢٦) ٢١٨/١.

٧ -ينظر: شرح الكافية ٣٩٦/٤.

٨ شرح الجمل لابن عصفور ٤٥٢/٣.

فبادَ حتَّى لكأن لم يُسْكَنِ[١]

ومن هنا نرى أن لام التأكيد دخلت على(كأن) فكذلك تدخل على (علَّ) [٢]

ومن النحاة من جعل (لعلّ) هي الأصل [٣].

ثانيا-معاني (لعل)

لقد وردت (لعل) عند النحاة بمعان عدة، فمنها

١- التوقع: والتوقع لشيء محبوب أو مكروه، فتوقع المحبوب يسمى ترجيا وإطماعا وتوقع المكروه يسمى إشفاقا [٤].

فالترجي قوله تعالى { وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } البقرة: ١٨٩ والإشفاق قوله تعالى {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ } هود: ١٢.

٢- التعليل: في قوله تعالى { فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } طه: ٤٤ و ذهب قطرب، وأبو علي، إلى أن معنى (لعل) هنا للتعليل[٥]، ومن ذلك ما ذكره الاخفش نحو قول الرجل لصاحبه ((افرغ لعلّنا نتغدى)) والمعنى (لنتغدى)، وتقول للرجل ((اعمل عملك لعلّك تأخذ أجرك)) أي لتأخذه[٦].

ومنها ما حكى البغوي عن الواقدي قوله (إن جميع ما في القران الكريم من (لعلّ) فإنها للتعليل)[٧].

---

١ الرجز بلا نسبة في خزانة الادب ٣٣٢/١٠،

٢- ينظر:شرح الجمل لابن عصفور ٤٥٢/٣.

٣ -ينظر: حاشية الدسوقي على المغني ٤٢٣.

٤ - ينظر: المغني في النحو ١٣٦/٣، المغني ٢٨٧/١، حاشية الصبان ٤٢٥/١، حاشية الدسوقي على المغني ٤٢٣، معاني النحو ٢٨٢/١.

٥ -ينظر المغني في النحو ١٣٨/٣،، شرح الكافية ٣٤٨/٤، الجنى الداني ٥٢٧.

٦ -معاني القران للاخفش ٢٥٠.

٧ -ينظر:الاتقان في علوم القران ١٧٢/١.

٣- الاستفهام: قال أبو حيان في قول الله تعالى {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} طه: ٤٤ قيل لعل هنا للاستفهام أي هل يتذكر او يخشى.[١] وينفي ابو حيان في تفسيره أن تكون (لعلّ) للاستفهام إذ يقول (لعل حرف ترج في المحبوبات، وتوقع في المحذورات، ولا تستعمل إلا في الممكن لا يقال لعل الشباب يعود، ولا تكون بمعنى كي خلافا لقطرب وابن كيسان ولا استفهاما خلافا للكوفيين)[٢]. وقال الرضي ((وقيل إن لعل تجيء للاستفهام تقول: لعل زيداً قائم، أي هل هو كذلك))[٣]. وقولك (لعلّك تشتمني فأعاقبك معناها هل تشتمني)[٤]. وهو ما أثبته الكوفيون[٥].

٤- كي: نحو قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} البقرة: ٢١. قال صاحب لسان العرب أن معناه كي تتقوا[٦]. ويذهب ابن الانباري إلى أن (لعل) تكون ترجياً وتكون بمعنى كي على رأي الكوفيين، وينفي ابو حيان الأندلسي في تفسيره أن تكون (لعل) بمعنى كي إذ يقول (ولا تكون بمعنى كي خلافا لقطرب وابن كيسان)[٧].

ويذهب الزمخشري أيضا إلى أن (لعل) لا تكون بمعنى كي إذ يقول (قال من قال:إن لعل بمعنى كي ولعل لا تكون ولكن الحقيقة ما ألقيت إليك)[٨].

---

١ البحر المحيط ٦/٢٣٠.

٢ البحر المحيط ١/١٥١.

٣ -شرح الكافية ٤/٣٤٨. وينظر شرح التسهيل ١/٣٨٩.

٤ - تهذيب اللغة ١/١١٤، لسان العرب ١١/٥٦٦ مادة (علل)، جنى الداني ٥٢٧.

٥ -ينظر:المغني ١/٢٨٨، موسوعة معاني الحروف العربية ١٨٨.

٦ -لسان العرب ١١/٥٦٥ مادة (علل)، وتهذيب اللغة ١/١١٤وينظر المحكم ١/٩٨،، تـاج العـروس ٣٠/٢٠٩.

٧ -البحر المحيط ١/١٥١.

٨ -الكشاف ١/٢٢٩

٥- للتشبيه: جاء في الإتقان (حكى البغوي عن الواقدي ان جميع ما في القران الكريم في (لعل) فإنها للتعليل إلا قوله تعالى { وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ} الشعراء: ١٢٩ فإنها للتشبيه[١].

٦- الشك: جاء في تاج العروس (قال الجوهري لعل كلمة شك)[٢]، ونقل النحاس عن الفراء والطوال[٣] ان لعل شك [٤].

٧- عسى: جاء في تاج العروس (وفي حديث حاطب: وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر[٥]، قال ابن الاثير: ظن بعضهم ان معنى لعل هنا من جهة الظن والحسبان، قال وليس كذلك وإنما هو بمعنى عسى)[٦]، وقال صاحب اللسان (وتكون بمعنى كقولك:لعل عبد الله يقوم، معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قول متمم[٧]:

لعلّك يوماً أن تلمّ ملمّةٌ عليك من اللاتي يدعنك اجدعا [٨]

٨- الظن: ذكر صاحب اللسان انها تكون بمعنى ظنّ: كقولك: لعلي أحج العام ومعناه أظنني ساحج. ومن ذلك قول امرئ القيس [٩]

لعل منايانا تبدلن ابؤسا. [١٠]

٩- التمني: قال الزمخشري (لعل) هي لتوقع مرجو، او مخوف قال (وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي

---

١ -الاتقان في علوم القران ١/١٧٢.

٢ -تاج العروس ٣٠/٢٠٩.

٣ -وهو ابو عبد الله محمد بن احمد الطوال ت ٣٤٣ه ينظر الفهرست ٦٨، انباه الرواة ٢/٩٢، الوافي بالوفيات ٢/٤٩.

٤ -الجنى الداني ٥٢٨.

٥ سنن الترمذي ٤/٢٥٢-٢٥٣.

٦ -تاج العروس ٣٠/٢٠٩، وينظر تهذيب اللغة ١/١١٤.

٧ -ينظر:ديوانه ١١٩.

٨ -لسان العرب ١١/٥٦٥ مادة (علل) .

٩ -البيت من ديوانه ١٠٧.

١٠ -لسان العرب ١١/٥٦٥ مادة (علل) .

أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ*أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى } غافر ٣٦ - ٣٧. بالنصب[١] وهي من حروف عاصم.[٢] ويذهب الجزولي إلى هذا الرأي ويقول وقد اشر بها معنى ليت من قرأ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى } غافر ٣٦ - ٣٧ نصبا [٣].

١٠- للإطماع: يقول الأمام النسفي في تفسيره إن لعل للترجي والإطماع ولكنه إطماع من كريم فيجري مجرى وعده المحتوم وفاؤه وبه قال سيبويه[٤]. وتقول للقاصد لعلك تنال بغيتك، قال الزمخشري(وقد جاءت على سبيل الإطماع في القران الكريم) [٥]، والإطماع أيضا معنى مجازي للرجاء لان الرجاء يلزمه التقريب والتقريب يستلزم الإطماع، فالإطماع لازم مرتبتين.[٦].

١١- للنهي:من ذلك قوله تعالى { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا } الكهف: ٦ ويذكر الإمام الشنقيطي في كتابه(وقال بعضهم: إن «لعل» في الآية للنهي. وممن قال به العسكري، وهو معنى كلام ابن عطية كما نقله عنهما صاحب البحر المحيط. وعلى هذا القول فالمعنى: لا تبخع نفسك لعدم إيمانهم. وقيل: هي في الآية لإلاستفهام المضمن معنى الإنكار. وإتيان لعل للاستفهام مذهب كوفي معروف. وأظهر هذه الأقوال عندي في معنى «لعل» أن المراد بها في الآية النهي عن الحزن عليهم. وإطلاق لعل مضمنة معنى النهي في مثل هذه الآية أسلوب

---

١ -وهي قراءة حفص عن عاصم بالنصب على انه جواب (لعل) اذا كانت في معنى التمني، وقرأ نافع والكسائي بالرفع ينظر البحر المحيط ٤٦٥/٧، الكشاف ٤٢٨/٣، النشر في القرأت العشر ٣٦٥/٢.

٢ -المفصل في صنعةالاعراب ١٤٠.

٣ -الجنى الداني ٥٢٩

٤ تفسير النسفي ٤٨/١

٥ -الكشاف ٢٢٩.

٦ -التحرير والتنوير ٣٢٨/١.

عربي يدل عليه سياق الكلام. ومن الأدلة على أن المراد بها النهي عن ذلك كثرة ورود النهي صريحاً عن ذلك) [١]

١٢- للتبعيد:من ذلك قوله تعالى {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} هود: ١٢

وقيل: إن لعل هنا ليست للترجي بل هي للتبعيد. [٢]

---

١ اضواء البيان في ايضاح القران بالقران ٢٠١/٣

٢ تفسير روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني١٨١/٨

المبحث الثاني

(لعل) لغاتها وعملها

لغات لعل

وردت (لعل) في الكتب النحوية واللغوية بلغات عدة، وقد اختلف العلماء في عدد لغاتها، فمن العلماء من عدها سبع لغات والى هذا ذهب الزمخشري[١]. ومنهم من عدها ثمانية والى هذا الراي ذهب ابن عصفور[٢]، ومنهم من زاد على ذلك فجعلها عشر لغات والى هذا ذهب ابن الخباز[٣]، وابن فلاح[٤]، وابن هشام[٥]، والاشموني[٦]، وابن مالك[٧]، وزاد الرضي واحدة فجعلها احدى عشرة[٨].

وذهب المرادي الى انها اثنتا عشرة لغة[٩]، ومن العلماء من زاد على ذلك كله فجعلها اربع عشرة لغة والى هذا ذهب ابن الانباري[١٠]، بيد ان الدكتور عبد الرزاق السعدي قد ذكر في تحقيقه لكتاب المغني في النحو لابن فلاح اليمني ان ابن الانباري قد جعلها تسع لغات والصحيح ما ذكرته، ويذهب ابن الصبان في

---

١ -المفصل في صنعة الاعراب٣٨٩، والمفصل في علم العربية ٣٠٣.

٢ -شرح الجمل لابن عصفور ٤٤٦/١.

٣ -الغرة المخفية ٤٤٢/٢.

٤ -المغني في النحو ١٢٦/٣.

٥ -المغني ٢٨٦/١.

٦ -حاشية الصبان ٤٢٧/١.

٧ -شرح التسهيل ٤٢٠/١-٤٢٧.

٨ -شرح الكافية ٣٩٣/٤.

٩ -الجنى الداني ٥٢٩.

١٠ -الانصاف في مسائل الخلاف ٢٢٤/١-٢٢٦.

حاشيته الى ان لغات لعل هي سبع عشرة لغة اذ يقول (ومجموع اللغات بها سبع عشرة لغة) [١].

وأما الإمام الزبيدي صاحب التاج فذهب الى ان مجموع لغات لعل هي ثمان وعشرون لغة والى هذا يشير بقوله (لعلَ بتشديد اللام، (ولعل) بتخفيفها كلمة طمع واشفاق، كعلّ)، بغير لام. . . . . وفيه لغات (عنَّ، وغنَّ، وانَّ، ولأنَّ، ولونَّ، ورعلَّ، ولعنَّ، ولغنَّ، ورغنَّ، ويقال:علي افعل، وعلَّني افعل، ولعلَّي افعل، ولعلَّني افعل، ولعنَّي، ولعنَّني، ولغنَّني، ولونَّي، ولونَّني، ولأنَّي، ولأنَّني، وانِّي، وانَّني، ورغنَّي، ورغنَّني)، فهذه ثماني وعشرون لغة [٢].

ويذكر الدكتور عبد الرزاق السعدي في تحقيقه كتاب المغني في النحو الى ان مجموع لغات لعل هي اربع عشرة لغة والصحيح هو ما ذكرته انها ثماني وعشرون لغة.

---

١ -حاشية الصبان ٤٢٥/١.

٢ -تاج العروس ٢٠٩/٣٠.

عمـــل لعـــل

لعل هي من أخوات انّ التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وترفع الخبر وهي اللغة المشهورة[١]. والى هذا ذهب البصريون[٢]، واما الكوفيون فقد ذهبوا إلى أنها لا ترفع الخبر[٣].

ومن العلماء من تابع البصريين في هذه المسالة ومنهم ابن فلاح الذي يقول في كتابه (فإنما عملت لاختصاصها بالأسماء، وإنما عملت عمل الأفعال، رفعا ونصبا لأنها أشبهت الأفعال معنى ولفظا، وانما المعنى فلأنّ معانيها معاني الأفعال، كـــ كدت وشبهت وتمنيت وترجيت واستدركت، وأما اللفظ فمن خمسة أوجه:

احدها: فتح آخرها كالأفعال الماضية.

والثاني: اتصال نون الوقاية بها كالأفعال.

والثالث: اتصال ضمائر النصب بها كالفعل.

والرابع:ان اقلها حروفاً ثلاثيٌ، كما ان اقل الأفعال حروفاً ثلاثيٌ.

والخامس: اختصاصها بالأسماء كالأفعال[٤].

وهناك من يجعل عمل (لعل) النصب في الجزأين معا، والى هذا أشار ابن هشام نقلا عن أصحاب الفراء اذ يقول (لعل حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر قال بعض أصحاب الفراء وقد ينصبهما. وزعم يونس ان ذلك لغة العرب وحكى (لعل اباك منطلقا) [٥]. وينفي ابو حيان في تفسيره أن عمل (لعل) النصب في الجزأيين اذا قال (ولم يحفظ بعدها نصب الاسمين)[٦]

---

١ -ينظر: الغرة المخفية ٤٤١/٢،، المغني ٣٧/١، حاشية الصبان ٤٢١/١.

٢ -ينظر:الانصاف في مسائل الخلاف المسالة (٢٢) ١٧٦/١.

٣ -الانصاف في مسائل الخلاف المسالة (٢٢) ١٧٦/١.

٤ -المغني في النحو ١٢٣/٣، وينظر الانصاف في مسائل الخلاف المسالة(٢٢) ١٧٧/١-١٧٨.

٥ -المغني ٢٨٦/١، وينظر:حاشية الخضري ٢٩٠/١.

٦ البجر المجيط ٢٣١/١.

وذهب فريق اخر من النحاة الى ان عمل (لعل) ليس النصب، وانما الجر ما بعدها معتمدين في ذلك على لغة بني عقيل الذين يجرون بها[١].

مستشهدين بقول القائل

لعلَّ الله يمكنني عليها جهارا ... مـن زهيـر أو أسيـد[٢]

وانشد الفراء [٣]

علَّ صروفِ الدهرِ او دولاتها ... يدِلننا اللّمة من لماتهـــا

فتستريح النفس من زفراتها

وانشد ابن الناظم [٤]

لعلَّ اللهِ فضلكم علينا ... بشيء انَّ امكـم شريـم

وقول القائل [٥]

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رفعةً ... لعل ابي المغوار منـك قريـب

وقد أولوا هذا البيت بتخفيف (لعل) واسمها ضمير الشان، واللام المفتوحة لام جر و(لابي المغوار منك قريب) جملة في موضع خبرلها والى هذا ذهب أبو علي الفارسي الى ان (لعل) تخفف وتعمل في ضمير الشان محذوفا[٦]، وقد ضعف المرادي صاحب الجنى الداني هذه من اوجه [٧]:

احدها: ان تخفيف (لعل) لم يسمع في غير هذا البيت.

والثاني: انها لا تعمل في ضمير الشان.

---

١ - الجنى الداني ٥٣٠، تاج العروس ٣٠/٣٠.

٢ البيت لخالد بن جعفز العبسي ينظر: الخزانة ٣٧٠/٤، ٣٧٥.

٣ -معاني القرأن ٩/٣، ٢٣٥، الانصاف في مسائل الخلاف المسالة (٢٢) ٢٢٠/١، لسان العرب ٤٧/١١، ٥٥٠/١٢.

٤ -منهج السالك ٢٣٥.

٥ -البيت لكعب بن سعد الغنوي وهو من شواهد لسان العرب ٤٧٣/١١، ٥٥٠/١٢، شرح ابن عقيل ٤/٢.

٦ -ينظر المسائل البصرية ٥٥٢/١، الهمع ١٨٩/٢، ارتشاف الضرب ١٥٥/٢.

٧ - الجنى الداني ٥٣١.

والثالث: ان فتح لام الجر مع الظاهر شاذ.

وممن ذهبوا الى ان (لعل) لا تخفف ابن طولون الذي يقول (واما ليت ولعلّ، فلا تخففان)[١]، والى هذا يذهب ابن هشام اذ يقول (ولم يثبت تخفيف لعل) [٢].

وهناك لغات في (لعل) الجارة قد ذكرها النحاة وهي أربع لغات:

لعلَّ، وعلَّ، بفتح اللام فيها ولعلِّ وعلِّ بكسر اللام فيهما وقد ذكر ابن مالك ذلك بقوله (والجر بـــ(لعل) ثابة الأول او محذوفته، مفتوحة الآخر او مكسورته لغة عقيلية) [٣]، وقال الجزولي (وقد جروا ب(لعل منبهة على الأصل) [٤]، ويذكر المرادي ان من العرب من روى بالجر منهم ابو زيد، والفراء، والاخفش [٥].

ويحتج ابن الحاجب على الجر ب(لعل) اذ يقول (وعقيل يجرون بـــ (لعل) مفتوحة اللام الأخيرة ومكسورتها، وكذا بـــ (علَّ) مكسورة اللام ومفتوحها، وهي مشكلة، لان جرها عمل مختص بالحروف، ورفعها لمشابهة الأفعال، وكون حرف عاملا عمل الحروف والأفعال في حالة واحده مما لم يثبت. وأيضا الجر لابد له من تعلق، ولا متعلق لها هنا، لا ظاهرا ولا مقدرا)[٦]، ومن هنا يتضح لنا ان (لعل) لها عدة استخدامات نحوية، فمرة تنصب الاسم وترفع الخبر، ومرة تنصب الاسم والخبر معا، ومرة ثالثة تجر ما بعدها، ولا يوجد في اللغة العربية أداة لها كل هذه الاستعمالات فأقول:

ان ما جاء لنصب الاسم ورفع الخبر هذا هو المشهور فيها وأما ما جاء لنصب الاسمين معا لم يذكر ذلك الا ابن سيده، وأما ما جاء بها الجر فإنني اتفق مع ابن الحاجب واذهب معه الى ما ذهب اليه هو الذي يرى ان الجر بها مشكلة

---

١ -شرح ابن طولون ١/٢٦٨.

٢ -المغني ١/٢٨٦.

٣ -شرح التسهيل ١/٤٢٠، وينظر: شرح الكافية ٤/٣٩٤-٣٩٥، الجنى الداني ٥٣٠، .

٤ -الجنى الداني ٥٣٠.

٥ -الجنى الداني ٥٣٠.

٦ -شرح الكافية ٤/٣٩٤-٣٩٥.

لان الجر عمل الحروف ورفعها عمل الأفعال وكون الحرف عاملا عمل الحروف والأفعال في حالة واحده مما لم يثبت.

ويذكر الدسوقي رأيا لابن مالك يقول فيه ان الفعل قد يجزم بعد (لعل) عند سقوط الفاء وانشد

لعلَّ التفاتا منك نحوي مقدَّر يملُ بك من بعد القساوة للرحمِ [١]

ويذهب الدسوقي الى ان هذا الرأي غريب [٢].

وأما اتصال (ما) بـــ (لعل) فقد اختلف النحويين حول عمل (لعل) فقال قسم من النحاة الى انها يبطل عمل (لعل) لان ما قد كفتها عن العمل معللين ذلك بقولهم

أولا -إنها أخرجتها عن شبه الفعل من فتح آخرها، واتصال الضمير ونون الوقاية بها، ولانتفاء هذه العلة في لم لم يبطل عملها؛ لبقاء اختصاصها بالفعل، وأما هذه فيبطل اختصاصها.

والثاني – انها تصير مركبة، وليس لنا فعل مركب يمكن مشابهته؛ ولأنها قد كفت ما هو أقوى منها، وهو الفعل، وحرف الجر، والاسم عن الاضافة.[٣]

ويذهب الخضري في كتابه الى ان (ما) اذا اتصلت ب (لعل) كفتها عن العمل ويقول ((إذا اتصلت ((ما)) بان وأخواتها كفتها عن العمل، الا ((ليت)) فانه يجوز فيها الأعمال والإهمال وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين كالزجاجي وابن السراج والاخفش والكسائي)[٤]. ومن النحاة من ذهب الى (ما) اذا اتصلت ب (لعل) جعلتها عاملة حالها حال ليت اذا اتصلت بها ما فإنها عاملة من ذلك ما قاله النابغة:

---

١ - البيت بلانسبة في شرح شواهد المغني ٤٥٤/١.

٢ -حاشية الدسوقي على المغني ٤٢٥/١.

٣ -المغني في النحو ٢١٢/٣

٤ -حاشية الخضري ٣٠٥/١

قالت:الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد[١]

ويقول ابن فلاح الى انه يجوز في لعل، وكان ما جاز في ليت فيقول (ويجوز في لعل، وكأن ما جاز في ليت، لقوتها في شبه الفعل. وإبطال معنى الابتداء؛ اذ هي تغير اللفظ والمعنى) [٢]. ويذكر الخضري رأيا للزجاجي يقول فيه (ومن العرب من يقول كأنما زيداً قائم، ولعلما بكراً جالس وكذلك أخواتها ينصب بها ويلغى ما ومشى عليه ابن السراج ووافقهم المصنف [٣].

١ ديوانه -٢٤والبيت من شواهد الكتاب ١٣٧/٢، شرح الجمل لابن عصفور ٢٥١/١.

٢ المغني في النحو ٢١٧/٣.

٣ -حاشية الخضري ٣٠٥/١.

المبحث الثالث

أولا – اتصال (نون الوقاية) بـــ (لعل)

وردت في كتب النحاة إنَّ (نون الوقاية) تتصل تارة بـــ (إنَّ) وأخواتها وتارة تحذف ومن ذلك ما جاء عند ابن يعيش في كتابه قوله (وقد ادخلوا هذه النون مع (إنَّ) وأخواتها، فقالوا:(إنَّـــنِي)، و(أَنَّني)، و(كَأنـــنَّي)، و(لكِـــنَّـــنِي، و(لَـــعَلَّني)، و(لَيْـــتَـــنِي)، لأنها حروف أشبهت الأفعال، وأجريت في العمل مجراها، فلزمها من علامة الضمير ما يلزم الفعل. وقد جاءت محذوفة، وأكثر ذلك في (إنَّ)، و(أنَّ)، و(لكنَّ)، و(كَأنَّ)، فقالوا (إنِّي)، و(أنِّي)، و(لكنِّي)، (كَأنِّي)، وإنما ساغ حذف النون منها لأنه قد كثر استعمالها في كلامهم واجتمعت في آخرها نونات، وهم يستثقلون التضعيف، ولم تكن أصلا في لحاق هذه النون لها، وإنما ذلك بالحمل على الأفعال، فلأ جتماع هذه الأسباب سوغوا حذفها) [١]

هذا ما يتعلق بأخوات(إنَّ) وأما ما يتعلق بـــ (لعل) فقد ذكر ابن يعيش ذلك بقوله (وقد حذفوا من (لعل)، فقالوا(لعلي) ؛ لأنه، وان لم يكن آخره نونا؛ فان اللام قريبة من النون، ولذلك تدغم فيها في نحو قوله تعالى { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا } النساء: ٤٠

فأجريت في الجواز الحذف مجراها) [٢] وحذف نون الوقاية مع (لعل) أكثر من إثباتها كما قال ابن مالك [٣]

ليتني فشا وليتي ندرا ومع لعلَّ اعكس وكن مخيرا

---

١ شرح المفصل لابن يعيش ٣٤٨/٢.

٢ شرح المفصل لابن يعيش ٣٤٨/٢.

٣ -شرح ابن عقيل ١٠٧/١.

وحذفها – اي نون الوقاية مع لعل– قد ورد في القران الكريم من ذلك ما جاء به على لسان فرعون قال تعالى (لعلي ابلغ الاسباب) [١]، وقد ذكر النحاة علا لهذا، ومن ذلك ما علله سيبويه ناقلا ذلك عن الخليل بقوله (فان قلت:لعلي ليس فيها نون، فانه زعم ان اللام قريب من النون، الا ترى ان النون قد تدغم مع اللام حتى تبدل مكانها لام، وذلك لقربها منها، فحذفوا هذه النون كما يحذفون مايكثر في استعمالهم) [٢].

وعلل الرضي ذلك أيضا بقوله (وعكس لعل اي حذفها معها اولى، لاجتماع اللامات فيه، وهي مشابهة للنون، قريبة منها في المخرج، وليس بين الأولى والأخيرتين إلا حرف واحد، اعني العين، ولان من لغاتها لعنَّ) [٣]، ويبدو ان الخليل والرضي قد عللوا ذلك لعلة صوتية اعتمادا على مخارج الأصوات. وقد ذكر الخليل ان اللام والنون مخرجهما واحد واطلق عليهما مع الراء مصطلح (حروف الذلق) لأنها تخرج من ذلق اللسان.[٤] وهذا ماأثبته الدرس الصوتي الحديث من ان اللام والنون متقاربتان في المخرج، وأنهما من أوضح الأصوات الساكنة في السمع فاشبها أصوات اللين وهما تشتركان في صفتي الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة[٥]، وان هذه العلة قد اعتمدت عند اكثر النحاة، ومنهم سيبويه والمبرد والعكبري وابن يعيش وابن عصفور والرضي وغيرهم. [٦]

---

١ -سورة غافر ٣٦.

٢ -الكتاب ٣٦٩/٢.

٣ -شرح الكافية ٥٩/٣.

٤ -مقدمة العين ٥١.

٥ -الاصوات اللغوية ٢٢.

٦ -ينظر:الكتاب ٣٦٩/٢، المقتضب ٢٥٠/١، شرح الجمل لابن عصفور ٤٣٥/١، شرح الكافية ٥٩/٣.

ثانيا -العطف على موضع لعل

إذا أتى بعد اسم انَّ وخبرها بعاطف جاز في الاسم المعطوف النصب و الرفع [١]، والنصب عطفا على اسم انَّ نحو: انَّ زيداً قائم وعمراً. واما الرفع نحو قولك:انَّ زيداً قائم عمرو عطفا على محل اسم ان الا وهو الابتداء، ويذكر ابن عفصور انك اذا عطفت هنا لا يخلو ان تعطف على الاسم او الخبر والى ذلك قال (وينبغي ان تعلم انه لا يخلو ان تعطف في هذا الباب على الاسم او على الخبر. فان عطفت على الخبر كان المعطوف على حسب المعطوف عليه في الرفع ..... وان عطفت على الاسم فلا يخلو ان تعطف قبل الخبر او بعده، فان عطفت قبل الخبر فالنصب ليس الا)[٢] وهذا مع الأحرف انَّ، ولكنَّ، واما (لعل) والتي نحن بصددها فلا يجوز معها الا النصب، سواء تقدم المعطوف او تاخر[٣]، من ذلك ما قاله سيبويه (واعلم ان لعل، وكان، وليت، ثلاثتهن يجوز فيهن ما جاز في انَّ، الا انه لا يرفع بعدهن شيء على الابتداء) [٤]، وقد علل سيبويه ذلك بقوله (انَّ، ولكنَّ واجبتان، لان انَّ للتوكيد، ولكنَّ للاستدراك وهما لا يغيران معنى الابتداء، لذلك جاز العطف على موضع الابتداء معهما، ولم تكن ليت واجبة ولا لعل ولا كانَّ، فقبح عندهم ان يدخلوا الواجب في موضع التمني فيصيروا قد ضموا إلى الأول ما ليس على معناه بمنزلة ان) [٥].

---

١ -ينظر:الكتاب ٢٨٥/١، شرح الجمل لابن عصفور ١/ ٢٥٥، شرح الكافية ٣٦٩/٤، .

٢ شرحالجمل لابن عصفور ٤٥٥/٣.

٣ -حاشية الخضري ٣٠٨/١.

٤ -الكتاب ١٤٦/٢.

٥ -الكتاب ١٢١/١.

ثالثـــاً – وقوعهـــا بعـــد (إنَّ)

ينقل الزمخشري كلاما للاخفش يزعم فيه انه أجاز قوله ((لعل أنَّ زيـــدا قائم) قاسها على ليت)[١] ويذهب ابن يعيش إلى انه لا يستحسن ذلك بقولـــه (لا يحسن وقوع (إنَّ) المشددة بعد (لعل) إذ كانت طمعا وإشفاقا، وذلك أمـــر مشكوك في وقوعه، و(ان) المشددة للتحقيق واليقين، فلا تقع الا بعـــد العلـــم واليقين نحو (علمت ان زيدا قائم)، و(وتيقنت أنَّ الأمير عادلٌ) . وقد أجـــاز الاخفش ذلك على التشبيه بـــ(ليت) اذ كان الترجي والتمني يتقاربان على مـــا ذكرناه آنفاً) [٢].

١ المفصل في علم العربية ٣٩١.

٢ شرح المفصل لابن يعيش ٥٧١/٤.

المبحث الرابع
ورود الحروف بمعنى (لعل)

ورود حروف بمعنى لعل

وردت في اللغة العربية بعض من الحروف بمعان حروف اخر، ومن ذلك كثير في لغتنا العربية، وفيما يتعلق بموضوع بحثنا لقد وجدت في كتب أمهـات اللغة ان هناك حروف قد وردت بمعنى (لعل) وهي (كما -ان -لولا -لو) ولم أجد غيرها، وهي على النحو الأتي:

كمـــا بمعنـــى (لعـــل)

(كما) بمعنى (لعل)، حكى سيبويه عن العرب (انتظرني كما آتيـك) أي لعلما آتيك [١]، ومن ذلك ما قاله رؤبه:[٢]

لاتشتم الناسَ كما لا تشتم.

إن بمعنـــى (لعـــل)

انَ بمعنى (لعلّ) [٣] من ذلك في قولـه تعـالى {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ} الأنعام: ١٠٩، في قراءة من قرأ بالفتح [٤]. وفي قراءة أبي

---

١ -الكتاب ٣/١١٦.

٢ -الرجز لرؤبه في ملحقه ١٨٣، خزانة الادب ٨/ ٥٠٠، ٥٠١.. والمقاصد النحوية ٤/٤٠٩

٣ -تاج العروس ٣٠/٢١٠

٤ وهي قراءة لنافع وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ينظر الكشف عن وجـه القـرات ١:٤٤٤، والبحر المحيط ٤/٢٠١.

(لعلها) [١]. ومنها ما حكى الخليل عن العرب:ادخل السوق أنك تشتري لنا شيئاً، أي لعلك[٢]، ومن ذلك قول امرؤ القيس:

عوجا على الطللِ القديمِ لأنّنا

نبكي الديار كما بكى أبن حذام [٣]

لولا بمعنى (لعل)

ومنه قول الله تباك وتعالى {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} البقرة: ١١٨

لولا:بمعنى لعل التحضيضية. [٤]

لو بمعنى (لعل)

جاء في المحيط في اللغة قوله (وتُجْعَلُ " لَوْ " مَكانَ " لَعَلَّ "؛ يقولون: لَوْ أنَّكَ مُرِيْبٌ: أي لَعَلَّكَ.) [٥].

أنْ بمعْنَى (لعل)

جاء في تاج العروس وتكونُ أنْ بمعْنَى أجَلْ وبمعْنَى لعلَّ[٦].

---

١ ينظر الصحاح للجوهري ٢٠٧٤/٥.

٢ ينظر الكتاب ١٢٣/٣، البحر المحيط ٢٠٢/٤.

٣ ديوان امرء القيس ١٦٢، شرح الجمل لابن عصفور ٤٤٦/١.

٤ ايسر التفاسيرلكلام العلي الكبير ١٠٤/١

٥ المحيط في اللغة ٤٦٤/٢.

٦ -تاج العروس ٧٩٦٣/١.

الخاتمـــة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم علـى سـيدنا محمـد وعلى آله وصحبه أجمعين، قد توصلت في هذا البحث إلى نتائج من خـلال مـا عرضته من موضوعات عن(لعل) ومن هذه النتائج ما يلي:

*- لعل هي حرف بسيط وغير مركب، وان لامه الأولى أصلية و(علَّ) هي لغة من لغات (لعلَّ) .

*- ورود (لعلَّ) بمعان متعددة وهي (التوقع -التعليل-الاسـتفهام - كـي - التشبيه -الشك - عسى الظن -التمني -الإطماع -للنهي -التبعيد) .

*- إنَّ المعاني التي وردت لعل هي اثنتا عشرة معنى. وانَّ لغاتها هـي ثمـان وعشرون لغة.

*- عمل (لعل) هو عمل إنَّ وأخواتها ولا نتفق مع من ذهب إلى إنها تنـصب الاسم والخبر معا .

*- لم يثبت تخفيف (لعل) .

*-حذف نون الوقاية من (لعل) هو الأكثر من إثباتها.

*-لا يعطف على موضع (لعل) إلا النصب ولا يجوز الرفع.

*- ورود الحروف (كما- أنَ- لو- لولا-أن) بمعنـى لعـل وهـي الحـروف الوحيدة التي وردت بمعنى (لعل) .

المصـــادر

القران الكريم

*- الإتقان في علوم القرآن:جلال الدين السيوطي الـشافعي المتـوفى سـنة ٩١١هـ- المكتبة الثقافية -بيروت -لبنان ١٩٧٣م.

*- ارتشاف الضرب من لسان العرب:لأبي حيان الأندلـسي المتـوفى سـنة ٧٤٥هـ

*- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختـار الجكني الشنقيطي المتوفى ١٣٩٣هـ. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

*- أنباه الرواة على أنباه النحاة:القفطي تحقيق محمد أبو الفـضل إبـراهيم. القاهرة ١٩٥٠م.

*- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكـوفيين: كمـال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانبـاري النحـوي ٥١٣-٥٧٧هـ. المكتبة العصرية صيد -بيروت ١٩٨٧م.

*- ايسر التفاسير لكلام العلي الكبيرجابر بن موسى بن عبد القادر بن جـابر أبو بكر الجزائري الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/

*- البحر المحيط في التفسير: محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلـسي الغرناطي ٦٥٤-٧٥٤هـ. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٥م.

*- تاج العروس من جواهر القاموس:السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزَّبيدي المتوفى ١٢٠٥هـ. الطبعة الأولى ٢٠٠٧م دار الكتب العلمية.

*- تفسير التحرير والتنوير: الشيخ محمد الطاهر بن عاشـور. دار سـمنون للنشر والتوزيع -تونس.

*- تهذيب اللغة: أبي المنصور محمد بن احمد بن الأزهر الأزهـري الهـروي المتوفى ٣٧٠هـ تحقيق الدكتور احمد عبد الرحمن مخيحر، الطبعة الأولـى ٢٠٠٤م. دار الكتب العلمية.

*- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي:للإمام المحدث أبي عيسى محمد بـن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٩٧هـ تحقيـق محمـود محمـد

محمود حسن نصار -دار الكتب العلمية-الطبعة الثانية ٢٠٠٧م-١٤٢٨هـ.

*- الجني الداني في حروف المعاني:حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة ٧٤٩ه تحقيق الدكتور طه محسن. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٧٦م.

*- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: شرحها وعلق عليها تركي فرحان مصطفى، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان-الطبعة الثانية ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ. .

*- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: مصطفى محمد عرفة الدسوقي المتوفى ١٢٣٠هـ. دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان الطبعة الثانية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

*- حاشية الصبان على شرح الاشموني:تحقيق محمود بن الجميل. مكتبة الصفا الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

*- خزانة الادب ولب لباب العرب ك عبد القادر البغدادي ١٠٣٠هـ-١٠٩٣ه. دار الكتب العلمية -الطبعة الاولى ١٩٩٨م.

*- ديوان امرئ القيس:شرح د. محمد الاسلندراني و د. نهاد رزوق دار الكتاب العربي بيروت -٢٠٠٧م.

*- ديوان النابغة الذبياني مطبعة الوهبية ١٢٩٣هـ.

*- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك: ابي عبد الله شمس الدين محمد ابن علي بن طولون الدمشقي االصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ تحقيق وتعليق د. عبد الحميد جاسم محم فياض الكبيسي. دار الكتب العلمية. بيروت_لبنان الطبعة الاولى ٢٠٠٢م

*- شرح ابن عقيل: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفى سنة ٧٦٩هـ. دار الكتب المصرية -صيدا - بيروت ٢٠٠٦م.

*- شرح التسهيل تسهيل الفوئد وتكميل المقاصد:تاليف جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك الطائي الجيـاني الاندلـسي المتـوفى سـنة ٦٧٢هـ تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحـي الـسيد دار الكتـب العلمية بيروت -لبنان الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

*- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمـد بن علي ابن عصفور الاشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩هـ. دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى ١٩٩٨

*- شرح كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمـد بـن الحـسن الاسـترابادي المتوفى ٦٨٦هـ. الطبعة لثانية ٢٠٠٧م. دار الكتب العلمية.

*-شرح المفصل للزمخشري تاليف:موفق الدين ابي البقاءيعيش بن علي بـن يعيش الموصلي المتوفى سنة٦٤٣هـ. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميـة بيـروت-لبنـان، الطبعـة الاولـى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

*- الغرة المخفية في شرح الدرة الالفية: لابن خباز المتوفى ٦٣٩هـ تحقيق حامد محمد العبدلي الطبعة الاولى ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م. دار الانبار-بغداد-الرمادي.

*- الفهرست: ابن النديم مكتبة خياط -بيروت ١٩٦٤م.

*- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: بو القاسـم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: عبد الرزاق المهدي.

*- لسان العرب: لابن منظور -دار الكتب العلمية الطبعة الاولى ١٤٢٤هـ.

*-المحكم والوسيط الاعظم: ابي الحسن بن اسـماعيل بـن سـيده المرسـي المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ تحقيق د. عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية -الطبعة الاولى ٢٠٠٠م.

*- المحيط في اللغة: للصاحب اسماعيل بن عباد (تـ ٣٨٥هـ)، تحقيق /الشيخ محمد حسن ال ياسين، مطبعة المعارف -بغداد -الطبعة الاولى - ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

*- المسائل البصريات:لابي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ تحقيق:د. محمد الشاطر احمد محمد احمد. مطبعة المدني. المؤسسة السعودية بمصر. الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

*- معاني القرآن للاخفش:ابي الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البلخي البصري المعروف بالاخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ. دار الكتب العلمية الطبعة الاولى.

*- معاني القرآن للفراء:ابي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ٢٠٧هـ. دار الكتب العلمية -الطبعة الاولى ٢٠٠٠م.

*- معاني النحو:د. فاصل صالح السامرائي. دار الفكر الطبعة الثانية ٢٠٠٨- ١٤٢٩هـ.

*- المغني في النحو: الامام الشيخ تقي الدين ابي الخير منصور بن فلاح اليمني النحوي المتوفى سنة ٦٨٠هـ تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور عبد الرزاق السعدي. الطبعة الاولى بغداد- ٢٠٠٠م.

*- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب:ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري المتوفى سنة ٧٦١هـ تحقيق:محيي الدين عبد الحميد.

*- المفصل في صنعة العربية: ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨هـ. دار الكتب العلمية الطبعة الاولى ١٩٩٩م.

*- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهور ب((شرح الشواهد الكبرى)) :تاليف بدر الدين محمود بن احمد بم موسى العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ تحقيق محمدباسل عيون السود، دار الكتب العلمية

بيروت-لبنان ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ. الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

* - المقتضب:ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ٢١٠-٢٨٥هـ تحقيق محمد عبد الخالفق عضيمة. القاهرة ١٤١٥ه-١٩٩٤م.

* - منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك:ابي حيان الاندلسي، تحقيق سدني جليرز، نيوهافن١٩٤٧م.

* - النشر في القرآت العشر:لمحمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ت ٨٣٨هـ، تصحيح ومراجعة محمد علي الضباع -مكتبة التجارية مصر -(د:ت)

* - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع:جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون و د. عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية الكويت -١٣٩٤ه-١٩٧٥م.

* - الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، بعناية المستشرق دير نبرنح وجماعته سنة ١٩٤٩م.